اه خازن مزيادة ثم وقوله في عذرهم وهو نقض العهود وترك الوفاء
به وقوله فشرد بهم الباء سببية وفي الكلام تقدير اشار
اشار له المفسر اي بسببهم اي بسبب تنكيلك بهم اي بالناقضين
والباء متعلقة بشرد وعقوبتك لهم وقوله من خلفهم اي خلف الناقضين
فغير من خلفهم هو من لم ينقض العهد اي كفار مكة اي اذا فعلت
بقريظة التنكيل والعقوبة شردت ومزقت اذ يعلمون ويخافوا
ان تفعل بهم مثل ما فعلت في اولئك وهم قريظة وقوله يتعظون
بهم اي بما يقع لهم وقوله واما فيه ما تقدم من الادغام وقوله
من قوم وهم قريظة وقوله حال من الفاعل والمفعول معا اي
فاعل الفعل وهو ضمير النبي ومفعوله وهو المجرور بالى اي
حال كونهم مستويين في العلم بنقض العهد وعلمك به انت لانه
معلم نقضك وعلمهم به باعلامك اياهم وكان قبل في الاية فانبذ
عهدهم واعلمهم بنبذه ولا تقاتلهم بغتة لئلا يتهموك
بالغدر وليس من شأنك ولا من صفاتك وقوله فيمن افلت
اي في الكفار الذين خلصوا وهربوا وفروا يوم بدر يقال افلت
بفتح الهمزة وانفلت وتفلت بمعنى واحد اي هرب وقوله لانه
قتل من اهل بدر سبعون واسر سبعون وانفلت باقيهم

اي هرب

المصباح شرد البعير شرودا من باب قعد نفر وشردته والاسم الشراد بالكسر وشردت به تشريدا

اي هربه وقوله ولا تحسبن بالفوقية في الكل هذه القراءة الذين
كفروا مفعول اول وجملة سبقوا مفعول ثان واما على قراءة
الياء فالذين كفروا فاعل والمفعول الاول محذوف كما قاله المفسر
والثاني جملة سبقوا وقوله الذين كفروا اي من كفار قريش وقوله
فاتوه اي فاتوا عذابه وخلصوا ونجوا منه قال الخطيب ولما بين تعالى فاتوه
ما يفعله صلى الله عليه وسلم في حق من يجده في الحرب ويتمكن منه
ذكر ايضا حال من فاته في يوم بدر وغيره لئلا يبقى حسرة في قلبه
فقد كان فيهم من بلغ في اذاية النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا
عظيما بقوله ولا تحسبن الخ اه خازن وقوله فالمفعول الاول محذوف
اي والذين كفروا فاعل وهذا الاعراب لا فرق فيه بين كسر ان وفتحها
وقوله وفي اخرى انهم مع الياء التحتانية لا غير فالقراءات
ثلاثة لا اربعة كما يوهمه المفسر فمع كسر ان يجوز في تحسبن الياء
والتاء وعلى فتحها لا يجوز الا الياء وقوله واعدوا الخ قال الخطيب
ولما امر تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يشرد من صدر منه
نقض العهد اي وخاف منه النقض واتقى لاعداء النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قصدوا الكفار وقوله مصدر اي سماعي كصاح صياحا
لان فعالا لا يكون مصدرا قياسا الا اذا كان الفعل يقتضي الاشتراك

قوله سماعي انه من رباط مصدر ... [illegible]

Copyright © King Saud University